موسكو تعلن إحباط هجوم أوكراني بالمسيرات على موسكو وزيلينسكي يشيد بقواته بعد أسبوع «صعب» من القتال

كييف: ضربة روسية على خاركيف تصيب 31 بينهم 9 أطفال

الجيش الأوكراني يقصف مواقع للجيش الروسي في مقاطعة دونيتسك شرقي البلاد

دبابة أوكرانية

«وكالات» : فيما تستمر العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، أمس الثلاثاء، أصيب ما لا يقل عن 31 شخصًا بينهم 9 أطفال في ضربة روسية على مدينة بيرفومايسكي في منطقة خاركيف بشمال شرقي أوكرانيا، على ما أعلنت الرئاسة الأوكرانية، الثلاثاء.

وقال رئيس الإدارة الرئاسية الأوكرانية أندريه يرماك على تلغرام «لدينا علم بعدد كبير من الضحايا: أدخل 31 شخصًا المستشفى، بينهم سبعة ورضيعان».

وقبلها، قال مسؤول أوكراني كبير إن الهجوم المضاد الذي تشنه أوكرانيا على القوات الروسية كان «مثمرا بشكل خاص» في الأيام القليلة الماضية وإن القوات الأوكرانية تحقق المهام الرئيسية.

وتعليقات أوليكسي دانيلوف، أمين عام مجلس الأمن القومي والدفاع الأوكراني، هي التقييم الإيجابي الأحدث من جانب كييف للهجوم المضاد، الذي بدأ قبل شهر، مع أن موسكو لا تعترف بأن أوكرانيا تحقق مكاسب.

ولا تزال روسيا، التي شنت عملية عسكرية في أوكرانيا في فبراير 2022، تسيطر على مساحات شاسعة من الأراضي في شرق وجنوب أوكرانيا، لكن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قال الاثنين إن القوات الأوكرانية أحرزت تقدما بعد أسبوع «صعب».

وكتب دانيلوف على «تويتر»: «في هذه المرحلة التي تشهد عمليات قتالية مستمرة، تحقق قوات الدفاع الأوكرانية المهمة الأولى وهي تدمير أكبر قدر من القوة البشرية والعتاد ومستودعات الوقود والمركبات العسكرية ومراكز القيادة والمدفعية والقوات الجوية التابعة للجيش الروسي». وأضاف: «الأيام القليلة الماضية كانت مثمرة على وجه الخصوص»، بدون الإدلاء بأي تفاصيل عن ساحة القتال.

وبالمقابل، أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية، إيغور كوناشينكوف، أمس الثلاثاء، أن القوات المسلحة الروسية قامت في إطار العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا بقصف 85 وحدة مدفعية أوكرانية، خلال يوم واحد. وقال المتحدث في إحاطة إعلامية: «قصف مقاتلات ومروحيات الجيش، وقوات الصواريخ والمدفعية الروسية، خلال يوم واحد، 85 وحدة مدفعية أوكرانية، و102 موقع لتجمع الأفراد والعتاد العسكري».

المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية أكد أن القوات الروسية تمكنت من تصفية أكثر من 50 جنديا أوكرانيا وتدمير مدفع من طراز «إم777-» أميركي الصنع على محور خيرسون. وقال كوناشينكوف: «على محور خرسون، تمت تصفية ما يصل إلى 50 جنديا أوكرانيا وتدمير 3 مركبات ومدفع هاوتزر «مستا-بي»، بالإضافة إلى مدفع «إم777-» أميركي الصنع خلال الساعات الـ24 الأخيرة».

وقالت أوكرانيا الاثنين إن القوات استعادت المزيد من الأراضي على الجبهتين الشرقية والجنوبية، على الرغم من أن هانا ماليار نائبة وزير الدفاع قالت إن القتال احتدم حول مدينة باخموت التي استولت عليها القوات الروسية في مايو.

وقالت ماليار إن القوات الأوكرانية استعادت 37.4 كيلومتر مربع من الأراضي في قتال عنيف خلال أسبوع.

وقال أندريه كوفاليف، المتحدث باسم الجيش الأوكراني، أمس الثلاثاء، إن أوكرانيا تواصل الضغط على القوات الروسية شمال وجنوب باخموت، وإنها حققت «نجاحا جزئيا» على الرغم من المقاومة الروسية الشرسة والقتال العنيف.

وأضاف أن الجيش الأوكراني نجح في صد محاولة التقدم من جانب القوات الروسية في اتجاهات ليمان وأفدييفكا وماريتكا في شرق أوكرانيا.

ولم يتمكن من التحقق من الوضع في ساحة المعركة، حيث يقول كل جانب إن الآخر يعاني من خسائر فادحة.

وقالت روسيا، أمس الثلاثاء، إن أوكرانيا هاجمت موسكو بخمس طائرات مسيرة على الأقل جرى إسقاطها

الدمار في أوكرانيا

أو اعتراضها، واضطر أحد المطارات الرئيسية في العاصمة إلى تغيير مسار رحلات لبضع ساعات.

وقال مكتب المدعي العام في خيرسون إن قصفا روسيا صباح أمس أدى إلى مقتل رجل وامرأة في المدينة الواقعة في جنوب أوكرانيا.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الدفاع الروسية أنها أحبطت -أمس الثلاثاء- «هجوما إرهابيا» أوكرانيًا بطائرات مسيرة على موسكو، في المقابل أكدت أوكرانيا أنها استعادت أراضي في شرق وجنوب البلاد بعد أسبوع صعب من القتال منذ بدء هجومها المضاد.

وقالت وزارة الدفاع الروسية إنها أحبطت أمس الثلاثاء «هجوما إرهابيا» بـ5 مسيرات في موسكو، وأكدت أنه تم إسقاط جميعها من دون إصابات.

بدورها، اتهمت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أوكرانيا بإرسال مسيرات صباح أمس إلى موسكو.

وقالت زاخاروفا إن محاولة نظام كييف مهاجمة المنطقة التي تحتوي على منشآت البنية التحتية المدنية -بما في ذلك المطار الذي يستقبل رحلات جوية أجنبية- هو «عمل إرهابي» إضافي.

ونقلت وكالة تاس عن أجهزة الطوارئ الروسية أنه تم اعتراض 3 طائرات مسيرة على الأقل في سماء موسكو في وقت مبكر من أمس الثلاثاء وواحدة فوق بلدة كوبينكا على بعد 63 كيلومترا غرب موسكو.

وأشارت رويترز إلى أن هناك قاعدة جوية روسية بالقرب من البلدة.

وفي الجهة المقابلة، قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن قوات بلاده تتقدم خطوة بخطوة، وشكر كل من يدافعون عن أوكرانيا، وكل من يقودون هذه الحرب من أجل انتصارها، على حد تعبيره.

من جهتها، قالت آنا ماليار نائبة وزير الدفاع الأوكراني إن القوات الأوكرانية تمكنت من استعادة نحو 159 كيلومترا مربعا منذ بدء الهجمات المضادة على القوات الروسية.

وأكدت ماليار -في بيان- أن عمليات كر وفر تجري على خطوط الجبهة شرقا وجنوبا، مؤكدة محاولة القوات الروسية التقدم في اتجاهات ليمان وأفدييفكا وماريتكا، في حين تقدمت القوات الأوكرانية في 7 بلدات باتجاه منطقتي بريانسك وميليتوبل الخاضعتين لسيطرة القوات الروسية جنوبي زاباروجيا.

في المقابل، أعلن الجيش الروسي إحباط محاولة من القوات الأوكرانية لإعادة الانتشار في محور كوبيانسك بمقاطعة خاركيف.

وقال المتحدث باسم مجموعة قوات الغرب في الجيش الروسي سيرغي زابينسكي إن قواته استهدفت تجمعات للقوات الأوكرانية في المقاطعة بـ8 ضربات صاروخية.

وفي سياق متصل، أعلنت الإدارة العسكرية في مقاطعة سومي شمال شرقي أوكرانيا مقتل شخص وإصابة 16 آخرين في قصف روسي بطائرات مسيرة.

وقالت الإدارة العسكرية إن 4 مسيرات روسية انتحارية من طراز شاهد الإيرانية هاجمت مبنى إداريا وآخرين سكنيين إضافة إلى تضرر عدد من المباني المجاورة.

وأشارت الإدارة العسكرية إلى تواصل أعمال الإنقاذ ورفع الأنقاض.

بدورها، أفادت سلطات دونيتسك الموالية لروسيا بمقتل مدني في قصف صاروخي أوكراني على بلدة يلينوفكا الواقعة على الطريق بين دونيتسك ومدينة ماريوبول.

وأضافت سلطات دونيتسك أن القصف الأوكراني أصاب حافلة ركاب ومنازل سكنية في البلدة الواقعة جنوب غرب دونيتسك.

من جانبه، قال حاكم مقاطعة بريانسك الروسية ألكسندر بوغوماز إن المقاطعة الحدودية تعرضت لقصف مدفعي أوكراني.

وأضاف بوغوماز أن القصف استهدف عددا من القرى والبلدات في المقاطعة، موضحا أن أضرار هذا القصف اقتصرت على منزلين سكنيين حيث اشتعلت النيران بهما.

وفي موسكو، قال وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو إن القوات الأوكرانية لم تحقق أي هدف من أهداف هجومها المضاد على أي محور من المحاور منذ بداية هجومها المضاد.

وأضاف شويغو -الاثنين- أن القوات المسلحة الروسية دمرت خلال يونيو/حزيران الماضي 920 وحدة من المركبات المدرعة، بما فيها 16 دبابة «ليوبارد» الألمانية، بالإضافة إلى 15 طائرة و3 مروحيات، في مقاطعتي دونباس وزاباروجيا.

وشدد الوزير الروسي على أن التمرد، الذي قاده مؤسس شركة «فاغنر» يفغيني بريغوجين يوم 24 يونيو/حزيران الماضي، كان محاولة لزعزعة الاستقرار في البلاد، لكنه فشل بسبب ولاء الجيش.

وأكد شويغو أن التمرد القصير الذي شنه مقاتلو فاغنر لم يؤثر على «العملية العسكرية الخاصة» التي تنفذها بلاده في أوكرانيا، في إشارة إلى الحرب التي تشنها موسكو على كييف.

وكانت إقالة شويغو من أهم مطالب مؤسس ورئيس شركة فاغنر من أجل التراجع عن التمرد المسلح الذي قاده، والذي سيطر خلاله مقاتلو الشركة على مدينة روستوف (جنوب غربي روسيا) التي تحتضن مقر إدارة الجيش الروسي للحرب على أوكرانيا، وتعد من كبرى المدن الروسية.

وفي شبه جزيرة القرم، أعلن جهاز أمن الدولة الروسي -الاثنين- إحباط محاولة أوكرانية لاغتيال الحاكم الروسي للمنطقة سيرغي أكسيونوف، لكن أوكرانيا لم تعلق بعد على تلك المحاولة.

وقال جهاز الأمن الفدرالي الروسي (إف إس بي) -في بيان نشرته وكالة أنباء إنترفاكس الروسية- إنه أحبط محاولة لاغتيال حاكم القرم دبّرتها أجهزة الاستخبارات الأوكرانية، مشيرا إلى توقيف شخص في إطار التحقيقات.

وأوضح أنه أوقف مواطنا روسيا من مواليد عام 1988 بشبهة تجنيده من «جانب عناصر في جهاز الاستخبارات الأوكرانية (إس بي يو)»، مؤكدا أن الرجل «تابع تدريبا على استخبارات التخريب في أوكرانيا بما يشمل المتفجرات». وأضاف «لم يتسن الوقت لواضع القنبلة لتنفيذ نيته الإجرامية، لأنه أوقف عندما كان يتسلم العبوة الناسفة من مخبأ».

وضمت روسيا شبه جزيرة القرم من أوكرانيا عام 2014، ويتمركز أسطول البحر الأسود الروسي في هذه المنطقة، ومنذ بدء الحرب في أوكرانيا في فبراير 2022 نفذت في شبه الجزيرة عدة هجمات قتل فيها أو جُرح مسؤولون موالون لروسيا.

دوليا، قال دبلوماسيون لوكالة الأنباء الألمانية -الاثنين- إنه في محاولة لحمل روسيا على تمديد اتفاق الحبوب الرئيسي مع أوكرانيا، يفكر الاتحاد الأوروبي في تقديم تنازلات، من بينها السماح لبنك روسي بالتحايل على العقوبات.

وأضافوا أن الفكرة هي السماح للبنك الزراعي الروسي بإنشاء شركة تابعة ليتمكن من استخدام شبكة الاتصالات المالية الدولية «سويفت» (SWIFT) مرة أخرى لإجراء مدفوعات معينة.

وقال الدبلوماسيون إن الاتحاد الأوروبي ليس بصدد رفع العقوبات المفروضة على البنك الزراعي، لأنه ربما لن يكون هناك الاتفاق في الآراء اللازم بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لفعل ذلك.

ولكن من خلال السماح لشركة فرعية جديدة باستخدام نظام الدفع السريع «سويفت»، ربما لن يتمكن المعارضون من منع مثل هذه الخطوة. ويشير مؤيدو الإجراء إلى أن صادرات الحبوب مهمة للغاية ليس فقط لأوكرانيا، ولكن أيضا للدول المتلقية في أفريقيا وآسيا.

ومنعت روسيا تصدير الحبوب من أوكرانيا لعدة أشهر بعد بداية حربها عليها في فبراير العام الماضي، قبل أن يتم التوصل منتصف عام 2022 إلى اتفاق بين الطرفين بوساطة الأمم المتحدة وتركيا لاستئناف تصدير الحبوب الأوكرانية مرة أخرى.

وفي الآونة الأخيرة، تم تمديد الاتفاق لمدة شهرين آخرين منتصف مايو الماضي، لكن روسيا هددت بعدم تجديد الاتفاق في حال عدم السماح لها بتصدير منتجاتها الزراعية.

تحديد الأهداف استعدادا للقصف

الجيش الروسي